

دورة بعنوان
أخلاقيات وواجبات البحث العلمي
إعداد وتقديم
الدكتورة أمينة الطيب



أخلاقيات البحث العلمي :

• هناك مقومات أساسيه وشروط جوهرية لأي بحث علمي جاد يرجى له النجاح وتحقيق الأهداف :

- ١- مقومات ترتبط بأخلاقيات الباحث وسماته .
- ٢- ومقومات تتعلق بخصائص البحث العلمي ذاته وشروطه .

- ١- الصبر والجلد؛ لأن عملية البحث عملية شاقه ذهنياً وجسدياً ومادياً.
- ٢- الذكاء والموهبه؛ للاستفاده منها في اختيار المشكله وتحديدھا.
- ٣- التواضع العلمي؛ لتفادي الباحث الزهو بقدراته.
- ٤- الأمانه العلميه.
- ٥- الموضوعيه.
- ٦- احترام المبحوث.
- ٧- المصارحه.
- ٨- المشاركه التطوعيه.
- ٩- السريه.
- ١٠- المساواة.
- ١١- حماية المشاركين من أي ضرر.
- ١٢- الدقة في جمع الأدله والموضوعات.



صفات يجب توافرها في الباحث الجيد:

- ١- الرغبة الجادة والصادقة في البحث.
- ٢- الصبر والعزم على استمرارية البحث وتحمل المصاعب.
- ٣- وضوح التفكير وصفاء الذهن.
- ٤- تقصي الحقائق وجمع البيانات بصدق وأمانه.
- ٥- المعرفة السابقة حول موضوع ومشكلة البحث.
- ٦- عدم الاكتثار من الاقتباس والحشو.
- ٧- عدم الطعن في الباحثين الآخرين.
- ٨- التجرد العلمي والموضوعية.
- ٩- البعد عن التعميم واطدار الناتج مسبقاً.
- ١٠- ان يكون لدى الباحث قدره على استخدام العبارات والدلالات المناسبة.
- ١١- عدم حذف أي دليل او حجة تتنافى مع اراء الباحث او مذهبه.
- ١٢- القدره على التحليل واستخدام النماذج المناسبه لموضوع البحث.



أولاً : أخلاقيات الباحث العلمي وسماته :

١. الوفاء لكل من قدم له يد العون والمساعدة في مجال بحثه.
٢. الأمانة العلمية.
٣. التواضع العلمي.
٤. العدول عن الرأي إذا ما توافرت آراء قيمة مختلفة.
٥. سعة الإطلاع.
٦. الواقعية والموضوعية.
٧. مراعاة الخصوصية.
٨. احترام المبحوث.
٩. المصارحة.
١٠. المشاركة التطوعية.
١١. السرية.
٢١. حماية المشاركين من أي ضرر.

ثانياً: أخلاقيات البحث العلمي

- هناك مجموعة من المعايير الأخلاقية التي تصاحب كل مرحلة من تلك المراحل .
- وعلى الباحث أن يكون ملماً بتلك المعايير والقيم فالبحث العلمي إذن عملية أخلاقية بالإضافة إلى أنه عملية منهجية تؤدي إلى اكتساب المزيد من المعرفة عن الظواهر المختلفة وحل ما يواجهنا من مشكلات في جميع المجالات ؛ لذا فإن للباحث العلمي مواصفات أخلاقية يجب أن يكون متسلحاً بها جنباً إلى جنب مع المواصفات المعرفية والمنهجية ومن هذه المواصفات الأخلاقية :
- الأمانة والصدق والموضوعية .



أهم المبادئ المتصلة بالبحث العلمي :

١ . المبادئ الأخلاقية المصاحبة لتخطيط البحث:

- الأمر الأول : ألا تكون خطة بحثه بمثابة نسخة مكررة طبق الأصل من دراسة أخرى سابقة بالشكل الذي يلقي ضللاً من الشك على أمانة الباحث العلمية .

- الأمر الثاني : ألا يكون هناك احتمال بأن تؤدي الدراسة المراد إجراؤها إلى الحاق ضرر ظاهر أو محتمل بأشخاص آخرين.

٢ . المبادئ الأخلاقية المصاحبة لعملية جمع البيانات :

- تنشأ معظم المشكلات الأخلاقية في الفترة التي يقدم فيها الباحث على تجميع بياناته من المشاركين في الدراسة فتلك المرحلة بمثابة موقف صعب يحتاج فيه الباحث الى أن يوازن بين العديد من القرارات التي تبدو متعارضة مع بعضها وخصوصاً تلك التي تتصل بالأضرار المحتملة حدوثها للأفراد المشاركين في الدراسة .

الأخطاء الكامنة في البحث التربوي :

- ترجع الأخطاء الكامنة في البحث التربوي الى مصدرين هما:
- المصدر الأول : أخطاء ترجع إلى الباحث وأهمها :
 - عدم اتباع الاجراءات بدقة :
 - على الرغم من تحديد الإجراءات في خطة البحث ، إلا أن الباحث قد يحدث تغييراً ما في خطوة من الخطوات ، نتيجة لبعض الظروف التي تفرض نفسها على الباحث.
- المصدر الثاني : أخطاء تعزى الى أفراد عينة الدراسة .



يجب أن يلتزم الباحثين بالأصول والضوابط التي يجب مراعاتها أثناء قيامهم بإجراء البحث العلمي:

- ١- تفهم حاجات ومشاكل المجتمع المحلي والدولي.
- ٢- مراعاة قواعد العدل والإنصاف في معاملة أفراد الفريق البحثي.
- ٣- البعد عن مواطن الإضرار بالمشاركين بالبحث العلمي.
- ٤- تقدير الفوائد المرجوة من البحث.
- ٥- مراعاة الموضوعية في جميع مراحل إعداد البحث العلمي.
- ٦- مراعاة الدقة في إجراء البحوث المتميزة.
- ٧- مراعاة الأمانة العلمية في تأصيل الأبحاث ودقة الاقتباس.
- ٨- مراعاة قواعد الأمن والسلامة للأشخاص المشاركين.
- ٩- الالتزام بالاتفاقيات والعقود المبرمة مع الباحثين والحرص على تنفيذها بكل أمانه وإخلاص.
- ١٠- يلتزم الباحث بعدم استغلال نفوذه في تحقيق منافع شخصية.

معوقات البحث:

١. قلة المخصصات المالية للبحوث التربوية.
٢. نقص التدريب على البحث التربوي.
٣. عدم وضع نتائج البحوث القائمة على أصول علمية موضع التطبيق.
٤. انخفاض الموثوقية في البحث التربوي.
٥. عدم وجود البيئة المناسبة لإجراء البحوث سواء من حيث الإمكانيات أو التقبل أو الوعي بأهميتها.
٦. وجود صعوبات إدارية تحول دون استخدام بعض التصميمات التجريبية.
٧. إجراء التجربة تحت ظروف مصطنعة لا تمثل الواقع التعليمي .
٨. الظواهر التربوية والنفسية والاجتماعية ظواهر معقدة ومتداخلة ودراساتها تحتاج الى جهود كبيرة ودقة في ضبط المتغيرات.
٩. افتقار البحث التربوي الى سياسة واستراتيجية توجهانه.
١٠. افتقار البحث التربوي للإبداع والأصالة.
١١. معوقات ذات علاقة بالظروف العامة للبحث التربوي.

معوقات البحث التربوي:

- ١- قلة المخصصات المالية للبحوث على مستوى الوطن العربي.
- ٢- قلة التدريب على البحث التربوي.
- ٣- عدم وضع نتائج البحوث القائمة على اصول علمية موضع التطبيق.
- ٤- عدم وجود البيئة المناسبة لاجراء البحوث.
- ٥- وجود بحوث لا يطمئن الباحثين الى منهجيتها ونتائجها.
- ٦- ضعف الشراكة المجتمعية بين المجتمع المحلي والجامعة.
- ٧- وجود صعوبات ادارية تحول دون استخدام بعض التصميمات التجريبية.
- ٨- انخفاض الثقة في البحث التربوي.
- ٩- عدم الاستفادة من نتائج البحوث التربوية.
- ١٠- قلة اشراك أعضاء هيئة التدريس في الندوات والمؤتمرات.
- ١١- نقص المراجع العلمية المتخصصة.
- ١٢- وجود صعوبات ادارية او مالية.



أخطاء ترجع الى الباحث:

١_ عدم اتباع الإجراءات بدقه

٢_ وجود خلل في التحليلات الإحصائية

٣_ أن يضيف أو يعدل الباحث أو غيره في البيانات في مرحلة جمع البيانات

أخطاء التطبيق:

١/ خطأ في تسجيل الإجابات كعدم تسجيل جزء من الإجابة

٢/ خطأ ناتج عن عدم اتباع التعليمات

أخطاء في توصيل المعلومات إلى القارئ:

١/ الأخطاء المطبعية

٢/ الغموض واللبس

٣/ عدم شرح الموضوع بشكل ملائم أو كاف



أخطاء شائعة عند كتابة البحث التربوي :

أ/العنوان:

١/لا يرتبط العنوان بأهداف الدراسة ومشكلاتها واسئلتها وتعميم نتائج البحث

٢/يتم العنوان بالعموميه ولايركز على موضوع تربوي محدد

ب/الملخص:

١/الملخص مطول وتزيد كلماته عن ٢٥٠ كلمه بكثير

٢/الملخص لم يتم تحديد اهداف البحث وعينته وإجراءاته وأهم النتائج التي توصل إليها الباحث

أصالة البحث:

١/فكرة البحث مكرره في كثير من البحوث العربيه والأجنبيه

٢/المشكله لاتعالج قضيه بحثيه جديره بالدراسه

٣/لايوجد مسوغات مقنعه للدراسه

الأبحاث السابقة:

- ١/ الأبحاث والدراسات السابقة قديمه ومضى عليها أكثر عشر سنوات
- ٢/ الأبحاث والدراسات السابقة غير منشوره في دوريات عالميه وذات سمعه علميه
- ٣/ الأبحاث والدراسات السابقة عامه ولا ترتبط مباشره بمشكلة البحث

الإطار النظري:

- ١/ لم يقدم الباحث من خلاله مسوغات كافييه تبرز دراسة المشكله
- ٢/ لم يتناول الباحث خلالها خلفيه نظريه تدعم مشكلة البحث
- ٣/ لا تتضح فيه رؤية الباحث ولا منهجه وغير مرتبط بموضوع البحث

مشكلة وأهداف وأسئلة البحث :

- ١/ المشكله عامه وغير محدد
- ٢/ أهداف البحث غير مرتبطه بمشكلة البحث
- ٣/ أسئلة البحث غير مرتبطه بالمشكله وتبدأ بعلامة الاستفهام (هل)

أهمية البحث:

١/ لا يعد البحث إضافة علميه للميدان التربوي ولا يستفيد منه العاملون في الحقل التربوي

٢/ لا يؤدي البحث إلى مزيد من البحوث العلميه في مجاله

الطريقه والإجراءات :

١/ لا تتفق مع أهداف البحث وأسئلته وفروضه

٢/ لا يتناول الباحث منهج البحث ولا تصميمه بوضوح

أدوات الدراسه:

١/ ضعف إجراءات الصدق والإثبات أو إنعدامها في بعض الأحيان

٢/ اعتماد الدراسه على أدوات بحثيه غير دقيقه وغير موضوعيه



GLITTERGRAPHICSNOW.COM



النتائج:

١/ غير منظمه ولا ترتبط بأهداف وأسئلة البحث

٢/ لا تجيب عن أسئلة البحث

٣/ المعالجات الإحصائية المستخدمه لا تتناسب و عرض النتائج

المناقشه وتفسير النتائج:

١/ تفسير النتائج غير مبني على أدله مستمده من النتائج وسطحي بحيث لا يقود إلى قبول أو رفض فروض البحث او الإجابة عن الأسئلة البحثيه

٢/ لا يربط الباحث بين نتائجه والدراسات السابقه ذات الصله ولا يوضح درجة التشابه أو الإختلاف بحجج تقنع القارئ بحث تفهم أصالة البحث وأهميته

٣/ لا يستند الباحث إلى أدله عمليه لتأطير نتائجه بحث يمكن ربطها بواقع ميداني بطريقه منطقيه معقوله

نتائج البحث التربوي:

يتميز البحث التربوي بنتائجه فإنه النتائج توضح قدره الباحث العلمية والباحثية ومدى تمكنه من الموضوع مجال البحث ويختلف البحث التربوي عن البحوث الأخرى في كتابة ومناقشة النتائج ومدى تناسقها

المراجع:

تفتقر إلى التوثيق السليم المتبع من قبل الجمعية الإمبريكية لعلم النفس (لا توثق جميع المراجع المستخدمه

لا يمكن وصفها بالشمول

مراجعة البحث التربوي:

لا يعني وجود بعض المراجع القديمه (تم تأليفها من سنوات عدة) أنه يضعف البحث التربوي فإن كان المراجع تم الرجوع إليه لحتوائه على المادة العلمية الأصلية فيعتبر مرجعاً مناسباً لأنه المرجع الام الذي ذكر تلك المادة العلمية